أخبرني محمد بن يحيى قال حدثني أبو العباس الخلنجي قال حدثني أبو عبد كان الكاتب قال حدثني أبو توبة الحنفي قال .

لما قال العباس بن الأحنف .

(أمَا والذي أَبْلَى المحبّ َ وزادَني ... بلاءً لقد أسرفْتِ في الظلم والهَجْرِ) .

(فإنْ كان حقّاً ما زعمتِ أتيتُه ... إليك فقام النائحاتُ على قبري) .

(وإن كان عُدْواناً عليّ َ وباطلاً ... فلا مِتّ ُ حتى تسهَرِي الليلَ مِنْ ذكري) .

بعثت إليه فوز أظننا ظلمناك يا أبا الفضل فاستجيب لك فينا ما زلت البارحة ساهرة ذاكرة لك .

أخبرني جحظة البرمكي قال حدثني أبو عبد ا بن حمدون عن أحمد بن إبراهيم قال حدثني محمد بن سلام قال .

كان في خلق العباس بن الأحنف شدة فضرب غلاما له وحلف أنه يبيعه فمضى الغلامُ إلى فوز فاستشفع بها عليه فكتبت إليه فيه فقال .

(يا مَنْ أتانا بالشفاعاتِ ... مِنْ عِنْد مَنْ فيه لَجاجاتي) .

(إنْ كنتُ مولاكَ فإنّ َ التي ... قد شفعَتْ فيكَ لمَوْلاتي) .

(إرسالها فيكَ إلينا لنا ... كرامةٌ فوق الكرامات) .

ورضي عنه ووصله وأعتقه .

أخبرني جحظة قال حدثنا أبو عبد ا بن حمدون عن أبيه حمدون بن إسماعيل عن أخيه إبراهيم بن إسماعيل قال